

برنامج وعي (11) : التسامح

عبدالله العجيري

لنجد كل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في حلقة جديدة من برنامج وعي ومع شركائي في البرنامج الشيخ سلطان العميري اه المحافظ بقسم العقيدة في جامعة ام القرى والشيخ عبد الله العجيري مدير مركز تكوين للدراسات

- 00:00:00

اباحات حيام الله يا اخوة اهلا وسهلا حديثنا هذه الليلة عن مصطلح التسامح من المصطلحات التي اهعنيت الشريعة بها فنحن معنني بها ابتداء بان الشريعة جاءت بالتأكيد على معانيها وعلى مدلولاتها في اكثر من اية قرآنية وحديث نبوى ونص -

00:00:20

الفقهاء في كثير من الابواب والمسائل آآ هذه من جهة من جهة اخرى مفهوم مصطلح التسامح المضاد ربما للاقصاء او للتعصب الصابون والمصطلحات ايضا الحاضرة في التداول الاعلامي والفكري المعاصر لذلك الوقوف عليه وتجليته وبيان معالمه - 00:00:40 من وجهة نظر آآ يعني شرعية وبيان ما يظاد من الاهمية يعني من الاهمية بمكان اولا كيف نستطيع اولا ان نصوغ يعني تعريفا تقريبيا لمفهوم التسامح في الاسلام. ايه جميل هو التسامح آآ كثرة شيوعه في هذه الايام لانه في - 00:01:00

آآ يعني من طوله من من من حضارة اخرى فاصبح كثير من المفكرين يستخدمونه. علماء الشريعة ربما لا يستخدمون كلمة التسامح وانما يستخدمون كلمة السماحة لان تركيا لفظة التسامح التفاعل هذى يبدو انها لم تستخدم في نصوص الشريعة وانما استخدمت السماحة والسهولة ونحوها من المعاني الموجودة - 00:01:20

00:01:40

والتعاطف ويعني السهولة والاحترام للاخرين بما لا يخالف حدود الشريعة. نعم. فهو قائم على هذه معانى كلها قائمة على السهولة مع المسلمين قائمة على التسامح معهم على الرفق بهم على اللطف بهم على البر - 00:02:00

الاحسان معهم المعاني اذا اجتمعت يتتحقق مفهوم التسامح اذا اجتمعت هذه المعانى كلها وبناء عليه فالتسامح في الشريعة ايجابي معنى ايجابي يسكن في نفس المسلم في داخل المسلم فيؤثر على مواقفه والفاظه اختياراته واراءه وتعاملاته مع - 00:02:20 وببيعه وشرائه كل هذه المواقف تتأثر اذا سكن هذه المعانى المجتمعه التي تسمى التسامح في نفسه وداخله يصبح الانسان متسامحا يصبح الانسان متسامحا اذا جمع بين هذه المعانى اذا كان رفيقا بالمؤمنين اذا كان رحيمها بهم اذا كان لطيفا معهم اذا كان سهلا معهم - 00:02:40

اذا كان يحرص على البر والاحسان معهم اذا كان حريضا على احترامهم والتودد اليهم كل هذه المعانى اذا اجتمعت يصبح الانسان متسامحا. جميل اه لو اردنا ان نخرج على المساحات والحقول التي يغطيها التسامح يعني هذا المعانى الاشار لها الشيخ سلطان يعني شديدة الزراء والعمق - 00:03:00

لكن احتاج ان نلقي نظره بانهارمية يعني الى الحقول التي يغطيها مفهوم التسامح في الاسلام. طيب الحديث طبعا عن مفهوم التسامح في الاسلام ضروري يستحضر الانسان التعريف اللي ذكره الشيخ لان الاشكالية انه في الفضاء الفكري المعاصر المفهوم الغالب لاستخدام مفرد التسامح قد تكون اجنبية عن - 00:03:20

ال فعل في الحقول الشرعية الاسلامية وبالتالي ضروري يستحضر الانسان لما يتحدث عن التسامح في الحقول الشرعية انتا تتحدث عن التسامح في ضوء التصور اللي رسمه قبل رسم الوانه الشیخ سلطان العمیری قبل قلیل. طبعا لما يتحدث هنا في عدة مجالات.

المجال الاول قضية التسامح في المجال الديني. وهو من اظهر تجلیات التسامح في الفضاء - 00:03:40

المعاصر وما في شك ان الانسان لما ينظر في السياق التاريخي الانساني البشري وينظر الى طبيعة خطاب اللي قدمه الخطاب التسامحي الذي قدمه الاسلام في التعاطي مع مختلف الاديان اصحاب الاديان واصحاب الملل واصحاب الطوائف واصحاب الافكار سيجد واضح تماما ان الاسلام يمثل النمط الفريد النمط المختلف - 00:04:00

عن كثیر من حضارات الوثنية والشركية والديانات الوضعية التي آما كانت البشرية حقيقة في زمن بعثة النبي صلی الله علیه وسلم تبدي مرونة وتبدی تسامحا مع المختلفين عنده دیننا ومن اجله تجلیات اصلا في المجتمع المکی کان تعاطی کفار قریش مع اصحاب الديانة الجديدة کان تعاطیا شدید السلبية وشدید - 00:04:20

وانماط التعذیب وانماط الاقصاء وانماط الایذاء كانت شاهدة وطبعا هذا الجو الموجود في مكة لم يكن جوا اجنبیا في المحيط العالمي اذا انتقل الانسان الى فارس ينتقل الانسان الى العموم اذا انتقل الانسان الى تاريخ الديانة النصرانية اذا انتقل الانسان الى علاقة اليهود بالنصاری في سیاقاتهم التاريخية سيجد ان ثمة انواطا من انماط - 00:04:40

هي انماط الظلم انماط الاعتداء لما يأتي لما اتى الاسلام آآ خلق نمطا جديدا في التفاعل والتعاطي. وطبعا لما يتحدث عن هذا النمط من انماط التعاطی هو نمط فريد نمط يخلق حالة من حالات التوازن والالتزام في نفس الانسان المسلم بين حق الله تبارک وتعالی وحقوق الخلیقة على خلاف النمط - 00:05:00

تروح الليبرالي والتسامح الغربي يتحدث عنه بعد قلیل قد يغلب بل هذا الواقع قد يغلب حقا على حساب حق اخر وما تكون عنده معادلة التزام في هذا المعطى عال المستوى الديني واضح ان الاسلام اتى بمنظومة تشريعية تستوعب المخالفین دینیا في ظل النظام السياسي الاسلامي. نعم. نعم هم لا يعطون بالضرورة حقوقا - 00:05:20

مطابقة لحقوق المسلم ليس هذا هو المقصود من اطار التسامح لكنه في المقابل ايضا لا يمارس بغیا ولا اعتداء ولا ولا ليس ثمة حتى حال من حارة الحرث على الالغاء الغاء الوجود والابادة هذه القضية ما هي حاضرة. ولذا من المعطيات العدل في مفهوم التسامح في التصور الشرعي على المستوى الديني - 00:05:40

قضية التفریق بين المحارب المواجه والمسالم. وبالتالي المحارب له احكامه التشريعية التي ليس من المعقول ان يبدي فيها لا مرورة او تسامحا ومع ذلك له منظومة تشريعية تتسم فيها آآ قيم الفروسية قيم العدل قيم عدم الظلم وعدم الاعتداء - 00:06:00

لا وعدم الbagin حتى على هذا المستوى لما يقع الاعتداء بالكافر في انماط الاعتداء لا يجوز للمسلم ان يقاومهم بذات الاعتداء. نعم. لكن اذا تكلم الانسان عن المسالم مثلا من - 00:06:20

المحكم في هذا قول الله تبارک وتعالی لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم آآ هذا حقيقة يعني احد الانماط فيتحدث يمكن في اثناء الموظوع عن الظوابط والتجلیات المتعلقة في هذا في هذا الاطار لكن هذا بعد - 00:06:30

ترى في غایة الالھیة يعني بيان ان الله عز وجل امر المسلمين بالبر والقسط والعدل مع الكفار غير المحاربين بل اوجد منظومة قانونیة تقنن وجود الاقليات غير المسلمة في ظل الدولة الاسلامية. احكام اهل الذمة والحديث عن احكام طعامهم وذبائحهم وهداياهم وتمتعهم حتى بحریتهم - 00:06:50

الدينية وممارسة عقائدهم وانكحthem وعاداتهم وحماية الدولة الاسلامية لهم. كل هذه الصور متعددة وعديدة غائبة انا احسب المشهد الفكري والشريعة الاسلام على انه دین يعني يلغی الآخر وجود الاديان الأخرى حتى النبي صلی الله علیه وسلم في تجربته الاولى في المدينة جاء - 00:07:10

تجربة يعني شئنا ام ابیه هي تجربة تعايشت مع الاقليات اليهودية اللي كانت موجودة في المدينة ولم تعمد الى اجتناثها الا حينما

عملت ما اوجب على النبي صلى الله عليه وسلم يعني محاربتها بعد ذلك ومعاقبته ابي ما هو والشاهد من هذه الاية التي ذكرها الشيخ عبدالله ان - 00:07:30

الاية لم تدعوا الى عدم الظلم فقط. وانما دعت الى معنى ايجابي وهو الاحسان والبر. وفي يعني مسافة كبيرة بين عدم الظلم وبين تجاوز ذلك الى الاحسان والبر. فالشريعة اذا يعني يعني توسيع في التسامح الى درجة الاحسان والبر موسى فقط عدم عدم عدم الظلم. ومن - 00:07:50

وان كان عدم الظلم نوع من التسامح قدر من التسامح ولكنه يعني الشريعة زادت في ذلك بل من اكثر ما نقول الشواهد التاريخية التاريخ هو وجود الاقليات غير الاسلامية في بلاد المسلمين. يعني وجود بضعة ملائين من الاقباط والنصارى في مصر وجود عشرات ومئات الالوف الى قبل خمسين سنة من اليهود - 00:08:10

في اليمن وفي الشام وفي اه في المغرب وفي كثير من المسلمين ليس هناك يعني تفسير لانه النصارى واصحابها واليهود كانوا قد وجدوا في هذه الارض بعد الفتح الاسلامي وبعد دخول هذه البلاد في الاسلام بقرون متطاولة اذا الا ان ثمة دينا وحضارة استوعبتها - 00:08:30

وبقوا الى اليوم. بينما لو بحثت عن المسلمين اليوم في في في دولة وفي بلاد عاشوا فيها ثمانيئة وست مئة عام زي الاندلس لن تجد مسلمة اسبانيا واحدا يعني عاش المسلمون في اسبانيا ست مئة وسبعين مئة عام اقاموا اعظم حضارة وحينما تمكن الصليبيون ابادوا المسلمين - 00:08:50

اخرهم او نصروهم حتى نكال تجد اليوم مسلما واحدا في اسبانيا. بينما ابحث عن الاقباط في مصر ابحث عن واحدا من اه اهل اسبانيا لا طبعا اضطر المسلمين اليوم ان يذهبوا كلاجئين يعني في كثير من الاحيان يعني لكن المقصود هنا ان هذه من - 00:09:10

انا في ظني انه من افضل الادلة والبراهين الواقعية على ان حضارة الاسلام كانت حضارة تستوعب اصحاب الاديان الاخرى وفقا لمنظومتها العقارية والتشريعية ولم تكن يعني حضارة تبيد الاخر وتبيد اصحاب الاديان الاخرى والا ل كانت في وقت سطوطها وفي يعني حواضر - 00:09:30

الاسلام نتكلم عن الشام ومصر والعراق تتكلم عن ان صاحب مهد الحضارة الاسلامية ومع ذلك بقوا اصحاب هذه الاقليات الى اليوم وهذا دليل على سماحة وعلى استيعاب الاسلام وعلى مع اصحاب الاديان والاتباع الاخرى. طبعا هذا متصور في المجال الديني. هذا طبعا متصور حتى في الاقليات الدينية تاريخيا اذا رجع الانسان بالذات - 00:09:50

التاريخ سيجد ان كثير من هؤلاء المختلفين دينيا مع المسلمين كانوا يدعون المسلمين في بستانهم تخليتهم من التسلط لاصحاب الدين احيانا كالنموذج المصري اعزمي نعم. وعندك يعني نماذج متعددة. والاسلام واضح انه ما اتى بشرعية تتقصد اكراه افراد الخلاق على الدخول في دين الاسلام. بل - 00:10:10

بل يتطلب ان الانسان لما يريد الدخول في الاسلام يدخل عن طريق الطوع والاختيار فإذا اختار دينه فله ذلك نعم وهذا هذا نمط في والضوابط اللي نتحدث عنها. من من الحقوق ومن مجالات التسامح ايضا البعد الاخلاقي او الحق للأخلاقي وما في شك ان ان الاسلام يحاول انه يربى - 00:10:30

مسلم على حصن من على شعور السماحة في كافة تعاملاته وكافة تصرفاته وتفاعلاته مع الخلق مع الناس حتى على مستوى يعني في مستوى علاقة الاب بالابن على مستوى علاقة الزوج بالزوجة على مستوى علاقة الابن بالاب على الصديق والزميل مع زميلي وغيرها من ومن اجمل الاحاديث - 00:10:50

اعبر عن هذا المعنى وهو ارشاد نبوى لطيف آآيدل على فضل هذا المقام الشرعي مقام السماح في الاسلام رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا الى ترى سمحا اذا قضى سمحا اذا اقتضى يعني حتى يعني حتى السمو الاخلاقي على مستوى الاقتضاء يعني يعني اذا كان للانسان دين على اخر فحتى لما يريد - 00:11:10

الانسان ان يطلب دينه حقه من الاخر اذا حل اجله نعم الشارع يدعو الى نمط من انماط السماحة في في في هذا المعنى الحقل

الأخير الثالث اللي ممكن يتحدث عن انسان سماحة نعبر عنها بالسماحة النفسية. الاسلام يحاول ان يربى المسلم على نوع من انواع نوع من انواع السماء - 00:11:30

بمعنى اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثلا بعثت بحفيفية السمحه يقول النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الدين افضل؟ قال الحنفية السمحه في معنى من معاني الترافق حتى بالذات الترافق بالنفس مباعدة قضية الغلو ولذا تجد ان عندك منظومة تشريعية كبيرة جدا تمنع او تحد او تحاول - 00:11:50

ان ان تمنع من ازياح المسلمين الى قضية الغلو يمكن ناقشنا هذا المعطى بشكل مفصل في حلقة حلقة الوسطية حلقة ناقشنا معطيات متعددة في هذه القضية. اريد يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين آآا فاولوا فيه برفق. النبي صلى الله عليه وسلم يشاهد احد امهات المؤمنين حفصة ان ان - 00:12:10

لان تقوم الليل ومتخذة لها حبل وتتعلق بالحبل اذا تعبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلوه فليصلني احدكم آآ يعني نشاطه فاذا لحقه من النوم النعاس فلينم وعندك منظومة تشريعية متكامل في هذه القضية. وبالتالي حتى تربية المسلم على النمط من انماط الاعتدال النفسي قضية السماحة - 00:12:30

اه لا شك ان ان هي احد الحقوق التي فعل فيها الاسلام فعله في هذا يدل اه على ما اشرت اليه سابقا وهو ان التسامح في الشريعة ليس هو موقف - 00:12:50

من المختلف معك. نعم. وانما هو خلق يعيش الانسان في حياته حتى مع ابنائه حتى مع نفسه حتى مع دينه. حتى مع زوجته من الخطأ وهذا كثيرا ما يعرض بان يعني خلق التسامح انما يعرض مع المختلف معك فيقول لك تسامح معه نعم في الحقيقة ان تصور الاسلام - 00:13:00

التسامح ليس هذا اكتر شمولية هو هي روح يعيش بها الانسان في حياته فيكون متسامحا ويكون سهلا جميلا وليس مجرد ان ان يتعامل مع المختلفين معه برفق هذا ليس هو التسامح الاسلامي ان صح التعبير التسامح الاسلامي هي الروح التي يعيش بها الانسان فيصبح سمحا في - 00:13:20

سهلا في حياته يعني متسع في حياته لكثير من هذا المعنى انا قلت نلتقطه لبيان نص المميزات او خصائص التسامح في يعني الفرق بين التسامح والاسلام والتسامح الليبرالي كما سياتينا فروق عديدة من ابرزها اللي تفضل فيه الشيخ سلطان هو الجانب الشمولي انه قضية التسامح من تأمر - 00:13:40

في السياق الاوروبي ربما سياتينا بعد بعد في الجزء الثاني من الحلقة. انه انه كان مرتكز على العلاقة مع الآخر. الطائفة الأخرى المشارك في في الاوطان وما الى ذلك بينما في الاسلام لا هو هدي يرفرف على جوانح الانسان فيهيمن على تعاملاته مع الاخرين على في بيده في شرائه في جهاده في - 00:14:00

ابي في ايابي في سفر وما الى ذلك. ومن خصائص ايضا التسامح في في الاسلام الجانب التبعد. جانب انه عبادة يتقرب بها المسلم الى الله تبارك وتعالى وما ازداد عفوا الا ازداد عزا وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث البخاري الرجل اللي كان يعني دخل الجنة بسبب انه كان يمهل - 00:14:20

من كان معسرا ويتجاوز عنده. فجانب الاخروي وجانب التعبد لدى المسلم في التسامح يبين لك سمو هذا هذا الخلق الكريم لدى المسلم بخلاف الباعث الغربي اللي هو باعث مصلحي يعني الغرب الفلسفه الغربيون حينما وضعوا هذا المصطلح طبعا على - 00:14:40

مراحل اه تشكل فيه كانوا يستهدفون نزع فتيل اضطراب مجتمع بين الطوائف ولذلك هم رأوا التزام به ليس بعد اخلاقي يعني قيمة التسامح في المجتمعات الغربية في اساسه ليست قيمة اخلاقية يلتزم بها الانسان هي قيمة منفعية يلتزم بها - 00:15:00

بحسب مردودها فهم قالوا اذا اشننا مفهوم التسامح الليبرالي حل السلام في الاوطان واستطعنا ان نبني المجتمعات بمعنى انه يكون محمودا ومطلوبا حينما يعود على المجتمع بهذه الفائدة المادية لكن حينما تكون مفهوم التسامح يضر بنا كأن نعطي الشعوب

مستضعفه حقها في الحرية والا والنهب خيرات - 00:15:20

هنا لا بالعكس يصبح نزع التسامح هو صلب المصلحة ويدخل مصطلح التسامح كما يقول الباحثون السياسيون وقضية التسامح في اه نحو استهداف تفكك البنية العقائدية والقيمية لدى المجتمع. المحافظة والمسلمة ونحو طبعا دق اسفين بين - 00:15:40
الاقليات الموجودة في بعض البلاد الاسلامية وغيرها وبين نسيجها الاكبر. يعني يتم توضيح مسألة التسامح ايضا لمصلحة تعود على هذه النظم الغربية الاستعمارية بما تريد من النفوذ والهيمنة. فهذا هو الجانب الفارق الهائل. لأن قيمة التسامح التي يلتزم بها المسلم -

00:16:00

هدية لله تبارك وتعالى وطلبنا للاجر والثواب من الله عز وجل فهو يمارسها بغض النظر جاءته المنفعة عاجلة هي المنفعة حاصلة لكن مفهوم فمنفعة هنا ليست المفهوم المادي الدنيوي القريب بل يمتد الجانب الجانب الاخروي. كذلك هناك طبعا قضية الاعتدال في تبني مفهوم التسامح المسلم - 00:16:20

ان مفهوم التسامح هو يغطي كافة المساحات الى ان شاء الله يا شيخ عبد الله. جانب الاخلاقي الجانب النفسي الجانب الديني مع الآخرين بخلاف اللي تفضل فيه الشيخ انه الجانب التسامحي الليبرالي مسلط في العلاقة مع الآخر وفي الغالب انا اقول مع الآخر في داخل القطر او الدولة وليس مسلطا على الامم الأخرى - 00:16:40

الا كما اقول الا بما يكفل تحقيق المنفعة. فاذا انتفت المنفعة وضفت وضع التسامح على الرف في تلك اللحظة يعني. طب احنا يمكن في سياق الحديث عن قضية التسامح والتصور الاسلامي سواء على مستوى الاسس والمرتكزات او على مستوى الحقول. من المناسب كذلك انه يعرض الانسان انه اشبه النماذج او - 00:17:00

00:17:20

لا استقل وصف بعظام مظاهر التسامح التي صدرت عن النبي صلى الله عليه وسلم بكونه معجزة معجزة انسانية معجزة بشرية هي من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وسمو نفسه صلى الله عليه وسلم سموه روحه - 00:17:40

كثير من الاعتبارات المادية اعتبارات اهواء النفس اعتبارات حتى الطباعة احيانا الطباعة الانسانية البشرية في تطلب الانتقام احيانا وحقيقة فعلا يعني معجون نفسية النبي صلى الله عليه وسلم السماح معجون عجن بهذه القضية وكان ردة الفعل الطبيعية من -

00:17:50

كثير من الناس الانتقام اذا اعتدي عليها النبي صلى الله عليه وسلم في كثير تستشعر وانت تقرأ النص تستشعر ان تقرأ الحديث انك ان الموقف العفوی وردة الفعل الطبيعي منه صلى الله عليه وسلم هو ابدا سماحة النفس يأتي اعرابي يشد النبي صلى الله عليه وسلم الرداء حتى يقول انس بن مالك رضي الله عنه حتى - 00:18:10

اثر يعني الرداء في صفحة عنق النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيقبل النبي صلى الله عليه وسلم وجهه يتهلل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وكذا ويقول له الاعرابي بكل يعني يعني بغلاظة يقول اعطي من مال الله فانك لا تعطي من مال ولا من مال ابيك - 00:18:30

النبي صلى الله عليه وسلم بيده ويعطيه باهتمام المسلمين ولا يأتيه يهودي سلف النبي صلى الله عليه وسلم سلفة مالية معينة فيقول آاهي لحق يا فان فانكمبني عبد المطلب قوم مطل. نعم. فيأتي عمر بن الخطاب العمري وغيرته عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:18:50

يبدي يعني تحفظه على مثل هذه العبارة ويخرج منه الفاظ معينة في هذا السياق فيقول النبي صلى الله عليه وسلم قد كنت لغير هذا يا عمر احوج ان تأمروني بحسن الاداء وتأمر بحسن - 00:19:10

وتجليات هذا المشهد كثيرة جدا يعني نحن نتحدث عن سمات النبي صلى الله عليه وسلم على المستوى الشخصي الانساني الفردي

يدخلون مجموعة من اليهود عن يقولون السام عليك يا محمد فتقول لهم المؤمنة عائشة رضي الله عنها وارضاها بغيرته على زوجها ونبيه صلى الله عليه واله وسلم بل السلام عليكم واللعن - 00:19:20

انا فيقول لها النبي صلى الله عليه واله وسلم ما هي عائشة؟ ما هي عائشة؟ ما كان الرفق بشيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه فتقول له او عائشة كأن فهمت ان هذا الموقف المترافق بالنبي صلى الله عليه وسلم مبررة جهله صلى الله عليه وسلم باللي حصل ثم اما سمعت ما قالوا؟ قال نعم قالوا قولنا - 00:19:40

عليهم قالوا السلام عليكم فقلت عليكم. نعم. ليست ليست القضية محوجة للانسان انه ينتقل الى هذا الانتقام. طبعا هذى مواقف النبي صلى الله عليه وسلم على مستوى يعني خلنا نقول المواقف فردية اما اذا تفاعل اذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم تفاعل النبي صلى الله عليه وسلم وسماحته على مستوى الجماعات على مستوى الامم يعني خذ موقف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:00

في بدر الان اه غزوة اقامها النبي صلى الله عليه وسلم وقتل مجموعة من صحابته في تلك الغزوة وان قالوا على خلاف احد اه في اعتداء شديد تاريخ في في ثارات موجودة بين المعسكل الاسلامي ومعسكل القرشي ومع ذلك لما لما استشار النبي صلى الله عليه وسلم صاحبته في - 00:20:20

ما يصنع في اهل بدر ابو بكر طرح رأيا في تقدم وترفق عمر قد طرح على نقايضه وكان الصواب مع عمر ومع ذلك لطبع النبي صلى الله عليه وسلم في قضية - 00:20:40

سماحة واضح ان ابو بكر اجمل المواقف واجل المواقف واعتقد ان هذا الموقف لا استبعد لو الانسان استقرأ يعني سير اسلام كثير من الناس قد يكون بسبب الاسلام مجرد وقوفه على مثل هذا الخبر النبوى الجليل العظيم المهيب الذي يعني يمثل معجزة نبوية - 00:20:50

لان تاريخ الصراع المرير بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش الدماء اللي سالت آآ قرابات النبي صلى الله عليه وسلم التصدي لدعوته صلى الله عليه وسلم وهو اغلى - 00:21:10

ما يملك يعني اذا مسكته على مستوى الماديات في اشكالية اذا مسكته على مستوى الديانة فيه مأزق وفيه اشكالية كبيرة جدا وما عهد في تجربة اظن ما عرف تجربة التجربة الانسانية البشرية قبيل تلك اللحظات انه يبدي النبي صلى الله عليه وسلم تلك السماحة المتعاظمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:20

ولما فتح مكة صلى الله عليه وسلم لكفار قريش وجمعهم في اه مسجد الله الحرام عند الكعبة ما تظنون اني فاعل بكم؟ فيقولون متلطفين اخ كريم وابن اخ كريم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا فانتم الطلقاء يعني يعني ثلاث كلمات حقيقة لها صدى لها صدى عظيم في التاريخ وما يقرأ - 00:21:40

مسلم مثل هذا العيد النبوى الا فعلا يجد آآ يعني جسده يرتعش هبته واجلا لقراءة هذا النموذج الذي قدمه النبي صلى الله عليه وسلم لامته واستحق بمثل هذه التقديم يعني لو لم نرشد الى اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم قدوة اسوة وكانت مواقفه صلى الله عليه وسلم سيرته - 00:22:00

صلى الله عليه وسلم كافية في وجوب اتخاذه صلى الله عليه وسلم اسوة قدوة. لذلك فقه الصحابة رضي الله عنهم هذا المعنى وسطروا اروع المعاني في مفهوم التسامح ومن هذا - 00:22:20

يعني قصة ابي بكر رضي الله عنه فيمن وقع في عرض آآ في عرضه وفي عائشة رضي الله عنها في القصة المشهورة فلما نزل قول الله عز وجل ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر لكم؟ فقال ابو بكر بل والله احب ان يغفر لي وقد كان ينفق عليه من قبل فاحال النفقه اليه وهذا يعني موطن عظيم من - 00:22:30

التسامح انا اقول دائم الاختبار والامتحان في ان يستطيع المسلم فعلا ان يستقي هذه المواقف وان يجعلها تطبيقا عمليا في في حياتي مع اقراني مع اصحابي لانه الجانب النظري ربما ليس غالبا عنا لكن تفعيل هذه المعاني وجعلها - 00:22:50

تصرفات في الواقع هي البرهان الاكبر على اه كمال استجابتنا لهذه النماذج الفريدة. اه لعلي استاذنكم في في فاصل قصير ايها الاخوة

الأخوات فاصل قصير ثم نواصل الحديث عن اه التسامح - 10:23:00

فای ید ستجنیها لنودع کل جانب السلام عليکم ورحمة الله الله وبرکاته مرحبا بکم في الجزء الثاني من اه حلقة التسامح في برنامج
وعي کنا قد وقفنا الحديث عن اه ظرورة تطبيق العملي وذکرنا بانه - 00:23:30

كصور مشرقة في التاريخ الاسلامي في تطبيق قيمة التسامح آلياً لدى المسلمين تجاه خصومهم وادائهم. وبالفعل قطعنا الفاصل الصراحة معقدة من الفصل وحنا اذا رجعنا اذا رجعنا للتاريخ الاسلامي نجد فعلا ان ان مبدأ - 00:23:50

التسامح ليس مبدأً نظرياً عند المسلمين. وإنما هو مبدأً تطبيقي وطبق في التاريخ بشكل كبير يعني بشكل خارق أن صحة التعبير آ

وأيضاً التسامح مع الآخرين ليس خاصاً بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا بالصحابة وإنما أيضاً من جاء بعدهم من المسلمين -

00:24:10

من قادة المسلمين المجاهدين الكبار. يعني لو رجعنا مثلا الى تعامل المسلمين حين فتحوا الاندلس. اه كان تعاملهم رفيقا رحيمها باهل الاندلس ولم يعني يسعوا الى افانائهم او اقصائهم او الى غير ذلك وانشأوا مع اهلها حضارة يعني حضارة من - 00:24:30 من اضخم الحضارات في التاريخ وكان بعض اهل الاندلس مشاركون في هذه الحضارة اما في جهة الـ طب او غيرها. ولكن لما جاء النصارى، وارادوا اخراج المسلمين من الاندلس، انظروا ماذا فعلوا. فعلوا والتهجير والاقصاء والتعذيب محاكم التفتيش، المشهودة -

00:24:50

التي ابتكرها فيها ما يعني الات للتعذيب لم تكن مسبوقة. فلو يقارن الانسان بين ابتداء دخول المسلمين للاندلس وبين خروجهم من الاندلس بسبب النصارى يدرك المفارقة الحقيقة في مبدأ التسامح. يعني لو قرر الانسان بس عن تاريخمحاكم التفتيش في اوروبا. في مكان يعاد س، بن الكاثوليك - 10:15:00

فيه انتهاءً حقيقي للتسامح. أيضاً في - 00:25:30 نمارس مع المسلمين ينظر بعض صورها صورها بعض

الجانب الآخر يعني النصارى الصليبيين لما دخلوا القدس قتلوا في يوم واحد أكثر من مئة ألف حتى ان مؤرخيهم هم انفسهم فيهم يذكرون ان اقدام الخيول كانت تغوص في اشلاء المسلمين وفي دمائهم في الارض. تغوص يعني كانوا يصفون وصفا آآ - 00:25:50

مهولا لقدر التعذيب والقتل الموجود في المسلمين. ولكن لما جاء صلاح الدين وانتصر على على الصليبيين في النصارى آآ على الصليبيين النصارى في القدس اه لم يفعل بهم هذه الافاعيل وانما اعطائهم مهلة وكان عددهم منه الف الموجودين في القدس اعطاهم مهلة لهم اراد ان يخرج - 00:26:10

من اه من القدس ويأخذ ما يريد من من متابعه. فخرج قدر كبير منه. ولم يتعرض لهم باذى. اذا حين نقارن بين هذه المواقف ندرك بان التسامح فعلا كان مستمرا في تاريخ المسلمين. وكان ايضا مستمرا وفاعلا حتى مع من مارس العنف والتنقيل مع -

00:26:30

مع المسلمين وكذلك ايضا اذا رجعنا الى علماء المسلمين يعني ابن تيمية رحمة الله وتسامحوا مع المخالفين كانوا يسعون في قتلهم. فلما الحاكم على اعدائه وقال لابن تيمية ما رأيك نقتلهم؟ فقال من من تجد غيرهم يفتى المسلمين؟ ومن يعني من تجد غيرهم نعم. يبين احكام - 00:26:50

صار ابن تيمية المصلحة الشرعية الكبرى تماماً وعلى حساب حظ نفسه اللي هو الجانب التعبدي في التسامح وكان يسعى في إلى درجة ان بعض بعض اللي هو البكري اه اتى الى ابن تيمية ومارس معه العنف حتى يقولون انه مد يده على ابن تيمية وضربه فلما ثار العمام - 00:27:10

عليه وبحثت عنه الشرطة واخذ يتهرب منهم اين اختفى؟ جاء واختفى عند ابن تيمية الذي ضربه نعم اختفى عند ابن كيماء وابن كيماء لم يخبر عنه كل ذلك يدا فعلا على الروح التسامحية الموجودة الموجودة عند ابن القيم عليه رحمة الله لما يحك يقول

اتيته مرة - 00:27:30

سنبشره بوفاة احد اكابر اعدائي. يعني متصور ابن القيم او التلميذ القريب من شيخ الاسلام ابن تيمية ان هذا التبشير بوفاة احد اعداء ابن تيمية مما يدخل السرور على قلبي يقول فنهرني وعتب علي ثم ذهب الى اهله وقال لهم انا لكم بمقام الوالد وانا افعل لكم وانا - 00:27:50

ممكن يحترم بها على الكلام السابق انكم تتحدثون عن التسامح وكأنه لا يوجد احد متسامح في الدنيا الا انتم ايها المسلمين مع ان التسامح يعني يقول بعضهم هو مبدأ يعني - 00:28:10

وهذا الكلام قدر منه صحيح يعني نحن لا نقول انه لا يوجد متسامح في الدنيا الا المسلمين هناك عدد كبير من الحين حتى المشهورين يعني يضرب بهم المثل لكن هناك فروق بين التسامح ففرق في التسامح من جهة منطلقه وفرق في التسامح من جهة طبيعة - 00:28:20

نعم متسامحين في في من جهة مساحاته مساحاته وقدر وحجم وحجم الحالات التي استوعبها. نعم التسامح في الشريعة هل له من حد؟ هل له من حدود؟ يعني هو اقول في الشريعة ربما وحتى في غير الشريعة هل هناك تسامح مطلق اصلا - 00:28:40

هو هو ما في شك ان اه ليس تمت ليس ثمة امكانية ان الانسان يمارس دورا تسامحيا الى نهاية بنهاية الطريق هذا قضية واظحة. طبعا اذا انتقل الانسان تصور التسامح اللي حتى رسم ملامح الشیخ سلطان العمیری في اول الحلقة في تحریر وتحریر لتحریر مفهوم التسامح - 00:29:00

واضح ان كثير من المفاهيم الشرعية متعلقة بهذا الكيان الانساني البشري في تصرفاته في افعاله الضابط الحقيقي لا تتجاوز هذا المعطى الاصل في ممارسات الانسان التسامحية انها مطلوبة ومشروعه ومحث عليها لكنها تحد بما يتعلق بحقوق الله تبارك وتعالى ما يحق بالالتزام - 00:29:20

بالقيم الشرعية القيم الدينية مقومات الحلال والحرام في دين الله تبارك وتعالى هذا الحد هو اللي يضبط ومن اجمل النصوص الشرعية الدالة على كمال تسامحهم صلى الله عليه وسلم وبيان الحد الذي ينتهي اليه تسامحه صلى الله عليه وسلم قوله صلى
يوصف النبي صلى الله عليه وسلم في حديث انس مالك - 00:29:40

فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا بيده قط ولا حظ عمومية لفظة شيء يعني مو بالقضية المتعلقة بضرورة بالانسان نعم انما ضرب صلی الله علیه وسلم شيئا بيده قط ولا امرأة ولا طفلا الا ان يكون في سبیل الله عز وجل في قضية في جهاد في سبیل الله عز وجل ولا نیل منه صلی الله علیه - 00:30:00

وسلم يعني اعتدي عليه حصل ايذاء جسدي على النبي صلی الله علیه وسلم ايذاء لفظ النبي صلی الله علیه وسلم فانتقم لنفسه صلی الله علیه وسلم قط الا ان تنتهك او ان تنتهك - 00:30:20

شيء من محارم الله تبارك وتعالى فينتقم لله عز وجل. الضابط اجمالا الضابط اجمالا هو هذا القضية انما يتعلق بالمنظومة التشريعية ما يصح الانسان ان يتتجاوزها مدعيا انه يمارس فعلا من افعال التسامح. يعني هو يتسامح على شيء ليس من حقه اصلا. صحيح. اذا انتهكت حرمتها - 00:30:30

طاعة الله وحدود الله عز وجل هو لا يتنازل عن شيء يملكه اصلا من حيث من حيث الجهل. الحديث الذي اشار اليه الشیخ عبد الله ما ضرب رسول الله صلی الله علیه وسلم شيئا قط. هذا يؤكـد - 00:30:50

القضية التي اشرنا اليها سابقا وهي ان التسامح ليس متعلقا بالمختلفين معه ولا حتى الاقران معك بل حتى الحيوانات حتى حتى الاشجار حتى يكون الانسان سمحا معها. يعني التسامح عندنا شامل في التصور الاسلامي شامل لكل شيء. حتى حتى الحيوان حتى الحيوان لا يعتدى عليه - 00:31:00

يكون الانسان سهلا معه سهلا معه في طبيعة التعامل معه فلا يعني يحمله ما لا يتحمل وايضا سهلا معه في طبيعة الاكل الذي يقدمه اليه والشراب الذي يقدمه اليه كل هذى المعانـي. ان اردنا ان نحدد قضية اخرى وهي لماذا؟ لماذا التسامح؟ لماذا يدعـى الى

التسامح؟ لماذا اهتمت الشريعة بالتسامح - 00:31:20

اه التي نعبر عنها بمبررات التسامح او المرتكزات التي يقوم عليها هذا الخلق التسامحي. اه ان اردنا ان نحلل الحياة الانسانية هو الطبيعة في في الحياة نجد ان هناك عدة آآ مرتكزات آآ توضح هذا الجانب منها قضية التعدد في الكون. فالكون اصلا قائم على التعدد - 00:31:40

فبما ان الانسان يعيش حالة تعددية اذا هو يتطلب ان يعيش بمبدأ التسامح لانه لا يمكن ان يحقق الاعتدال في التعامل مع الا اذا كان لديه قدر كبير من التسامح ايضا عدم العصمة من الخطأ. فاذا كان الناس اصلا ليسوا معصومين من الخطأ فيمكن ان يقعون في الخطأ ويعددون - 00:32:00

اذا الانسان يحتاج قدر كبير من التسامح حتى يتعامل بمهنية صحيحة مع هذا مع هذا الخطأ الذي يقع فيه الآخر والذي يقع فيه حتى هو في نفسه واولاده ايضا معنى يمكن ان نعبر عنه بمرحلة الحياة الدنيوية. يعني يدرك الانسان ان الدنيا ليست هي كل كل شيء. وانما هناك حياة اخرى - 00:32:20

يمكن الانسان ان يعوض فيها ويمكن ان يأخذ حقه فيها ويمكن ان يعاقب الناس او يحاسب فيها فادراك مرحلة الحياة الدنيا تدعى الانسان ان صاحب نفس يعني تسامحية لقدر كبير حتى العوام احيانا والناس يستخدمون آآ يستخدمون هذا بعد المرتكز الثالث يجرون الانسان يعني اقطع - 00:32:40

عليه احد يقول يا اخي الدنيا اخذ منها شيء فهذا ترى بعد صحيح هي استحضار ومرحلة الحياة الدنيوية والانطلاق الى الحياة الاخروية يعني توجب على الانسان فعلا ان يكون عنده روح تسامحية كبيرة مع عدد كبير من المختلفين معه والمعتدين عليه. طبعا في من المعطيات اعتقد - 00:33:00

ظروري تنبئ لها لان سياق الحديث الماظي قد يوهم المتلقي ويوهم السامعون ويقول يوهم هو هذا الواقع نحن ندعوي ان الاسلام دين دين وسماحة يعني كما عبر صلى الله عليه وسلم هي حنفية سمح. لكن هذه المنظومة التشريعية هذا الدين العظيم الجليل هو متهم من قبل اعدائه. وقد تتسرّب هذه الاشكالية - 00:33:20

وشوهه الى فضيل من فصائل المسلمين ان يعني من من من الصور النمطية السلبية عن اصحاب الدين الاسلامي وعن الاسلام ذاته انه دين دين دموي غير متسامح. اعتقد انهم طبعا يرتكزون على الجملة انه تعدد معطيات وكثيرة جدا صعب - 00:33:40

يعني هذه المعطيات وليس مقصود انه استيعابها لكن مقصود ان شاء الله الاشارة والتنبئه لوجود هذه الاشكالية. يعني عندك مثلا من اشهر الاحاديث او من اشهر الحوادث التاريخية اللي تتعلق - 00:34:00

بها في ادعاء ان الاسلام دين غير متسامح ما حصل من النبي صلى الله عليه وسلم على اثر غزوة آآ غزوة الخندق معبني قريظة مع بنى قريظة في قضية - 00:34:10

المقاتلة وسب النساء والاطفال والملابس والظروف اللي حصلت ففي دعوة موجودة ان كيف يوصف مثل هذا الدين الذي آآ يعني هم طبعا يعبرون بهذا التعبير انتهك حقوق الانسانية والبشرية قتالية تحتاج معالجة وبالفعل يعني الذي يعني - 00:34:20

تبغ كتابات اعداء الاسلام سواء من النصارى او من الابنين دينيين يجد انهم فعلا حرصوا على ان يجمعوا قdra من الصورة التي يرون فيها تشويه تشويهه بعدا عن التسامح لان هو من اكبر مميزات الاسلام التي تظهر للعالم ان الاسلام دين متسامح فهم يريدون ان يثبتوا بان الاسلام ليس دينا متسامح ثم يسردون - 00:34:40

عددا من الشواهد. الحال المنهجي الذي وقع فيه هؤلاء هو انهم ارادوا ان يحاكموا الاسلام وهو منظومة مستقلة بنفسها الى او منظومة اخرى مختلفة عنها وهذا يعني خلل منهجي كبير يعني ان ارادت ان تحاكم الاسلام لا تحاكم الاسلام الى منظومة آآ اخرى بناها اناس اخرون - 00:35:00

بناء على معطيات تخصهم انه لو فعلنا ذلك سنجد يعني كثير من الاختلافات. لا بد ان يقر هؤلاء او ينبهه هؤلاء على انه لا يحق لك ان تحاكم الاسلام وهو منظومة - 00:35:20

حياتية مستقلة بنفسها الى منظومتك انت وانما انظر الى الاسلام باعتبار منظومته وباعتبار قوانين العقل الكلية قوانين العقل الكلي مبادئ الكلية التي هي العدل والاحسان وغيرها. هنا يحاكم الاسلام ان صحت ان صح التعبير واحاكمه بما شئت. اما انك تأتي وتبني لنفسك مثلا - 00:35:30

تصورا عن التسامح بناء على منظومة اخرى ثم تنظر الى الاسلام بذلك المرحوم اه ستخرج بان الاسلام ليس دينا متسامحا ولكنك وقعت في وقعت في هذا الخلل المنهجي الكبير جدا. اه ان رجعنا الى المثال اللي هو مثال بني قريطة وقمنا بتحليله وتفكيكه - 00:35:50

نجد ان ان الاسلام او ان النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله معهم لم يخالف لم يخالف العدل. وانما مارس معهم العدل بتمامه السبب في ذلك ان بني قريطة حصل منهم خيانة عظمى. نعم. حصل منهم خيانة عظمى كادت ان تؤدي الى اثناء المسلمين. ولاحظ انهم قبل هذه الخيانة - 00:36:10

فكانوا يتمتعون بحقوقهم الحياتية كاملة. نعم. حينما كانوا اه لم يظهروا خيانة كانوا يعني يبيعون يشترون يؤمنون على اعراضهم ثابتة لهم وايضا هم ظاهروا بعدم الخيانة مع انهم يكونون ثم لاحظوا كيف تصرف النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا المشهد الفظيع - 00:36:30

الذى كاد ان يعني تذهب به بيضة الاسلام اولا ارسل عدد من الصحابة ليتأكدوا من الحدث. هم. ولم يبادر مباشرة الى مجرد اه يعني اشاعات او او نحو ذلك وانما ارسل عدد من الصحابة ليتأكدوا من الحدث فاكدوا للنبي صلى الله عليه وسلم انه فعلا وقعت الخيانة ثم - 00:36:50

ما جاءهم لم يحكم عليهم بنفسه وانما طلب منهم ان يحكموا رجلا يرظونه فاختاروا سعد بن معاذ لسعد بن معاذ لم يكن يعني اعتباطيا اعتباطيا هم اقتاروه لان سعد بن معاذ من قبيلة الاوس والاوس هم حلفاء بني قريطة - 00:37:10
والجاهلية ومع هذا لن يعترض النبي صلى الله عليه وسلم مع انه اختيار متحيزا ولكن سعدا كان موفقا ولم يكن متحيزا لليهود فاختار فيهم سعد وايضا آقبل هذا لم يجتمع النبي صلى الله عليه وسلم مع سعد ويقول ماذا ستحكم ماذا ستحكم عليه - 00:37:30

ليس هناك اي تأثير اي تأثير وانما آ يعني جعل النبي صلى الله عليه وسلم سعدا يحكم بنفسه فحكم سعد فيهم بان يقتل مقاتليهم وتسبى ذراريهم وتقسم اموالهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد وافق حكم سعد حكم الله من فوق سبع سماوات - 00:37:50

اذا هذا المشهد بهذه التفاصيل يعني اصلا تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن حريصا او يعني متفانيا في عقوبتهم وانما ترك المجال لهم فهم الذين اختاروا الحكم والحكم حكم واختاروا حكما مع يعني مع التحييس ومع ذلك آ حكم في - 00:38:10
بهذا حكم فيهم بهذا الحكم. ثم ايضا هناك في عدد يعني صور من المبالغات في عدد القتلى. يعني تحتاج الى الى تحرير تاريخي ثم يقول سبع مئة منهم من يقول اقل من ذلك تحتاج الى الى تحرير العدد في النهاية ان ما حصل من بني قريطة كان خيانة - 00:38:30

عظمى قد تؤدي كان يتحمل ان تؤدي الى انهاء بيضة الاسلام بالجملة ثم كما يعني ذكرت انه لم يحكم فيهم النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة ولم يمارس تأثيرا وهذا وهذا لو فعلته اي دولة من الدول يعني. تمام. الصورة في الخندق كالتالي هناك جيش غاز من الخارج المشركون وغطفان. هم. وهناك - 00:38:50

قادت المناقفين في الداخل وهناك في داخل حصن بنو قريطة الذين راسلوا الغزاة من الخارج وتحالفوا معهم على تقويض دولة فيعني هذا يعني يريد على ماذا؟ على الخطاب الاستشرافي المجدف هذا اللي يريد بل ينص على انه سبب قتل النبي وسلم لهم انهم يهود يعني - 00:39:10

اراد ان ان يبيد الاقليات كما كما يزعمون لكنهم لم يقتلوا لاجل ذلك. قتلوا لخيانتهم ولتحالفهم مع غاز مستعمر ضدهم. وما يشير الى

هذا القصة اللي ذكرها بعض اهل السير قصة اليهودي اللي كان اظنه فيبني قريظة عمرو بن سعداء. هذا الرجل اليهودي هو كان عملة نادرة رفظ ان - 00:39:30

ينقض العهد مع النبي وسلم حينما اجتمع اليهود وتمالؤوا على نقض قال اما انا فلا انقض عهد محمد. فحينما حدثت وهزم المشركون وجيئت بنبي قريظة اراد في اخر الليل هذا الرجل اتي اه باغراشه وبابنائه ثم اراد ان يخرج فاذا - 00:39:50
الصحابه فقال اللهم لا تقلني آآ عفو الكرام او كما قال فتركه الصحابي يمظي وذهب الى الشام لم يقتل ولما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قيل كما في بعض الروايات قال ذلك رجل نجا الله بوفائه. جميل. فهنا تلحظ بالنبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل الخيانة متمحضة في - 00:40:10

اليهود. الذي خانوا الذي واستحقوا. واما الذي كان وفيا فقد يعني اه يعني اه لم يهدر دمه ولم يعتدى هي قضية العبادة ما كانت واردة بدليل ان في طوائف يهودية ثانية كانت موجودة ثلاثة قبائل وفق ايوه بين قريظة ومع ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم بحسب - 00:40:30

الجرم يتعاملون مع المعطى الموجود ما كان في ارادة مطلقة لقضية اظن ما ادري ان كان ثمة وقت و المجال لكن الحديث من الضروري كذلك عن يعني اللي ما يتعلق بمفهوم التسامح الليبرالي ومفهوم التسامح الغربي. التسامح الليبرالي حقيقة يعني آآ مرة اخرى كعادتنا في هذا البرنامج. حينما نقول - 00:40:50

التسامح الليبرالي فنحن نتحدث عن التسامح الشائع في كل وسائل الاعلام التي يسمعها المسلم. فكما نعلم انه المنظومة الغربية هي المنظومة المهيمنة على اه الاعلام في العالم على النظام الدولي بكافة اروقة القانونية والاعلامية والفكرية - 00:41:10
وبالتالي فاذا قيل التسامح في غالب وسائل الاعلام فالمراد بها التسامح بمعنى الليبرالي. مفهوم التسامح الليبرالي جاء افراز لمحنة كتاب تاريخية عاشها الاوروبيون خلاصتها ان الاوروبيين عانوا من حروب دينية طاحنة بين الكاثوليك والبروتستات احدثت - 00:41:30

هناك حروب طاحنة ذهب ضحيتها عشرات بل مئات الالوف. وهناك بعض المدن ابيد نصف سكانها او اكثر بسبب الاقتتال بينها. فرأى بعض الاوروبيين انه سبب هذا الاقتتال بالنسبة اليهم ان كل صاحب معتقد ومذهب يعتقد ان دينه هو الحق وان ما عداه هو الباطل وان - 00:41:50

حل لهذه المشكلة ان الا يعتقد كل صاحب دين باحتكار الصواب والحق لديه وان مقتضى التسامح تعتقد بانك على دين حق بالنسبة اليك وان الكاثوليكي على دي بالنسبة الي وانا البروتستانتي لديه بالنسبة اليه وان مؤدي هذا التسامح - 00:42:10
ليبرالي وهو نفي اليقين باي عقيدة او دين كسبيل وحيد للخلاص انها تؤدي الى التعايش السلمي لديهم ومع انهم طبعا على تفاوت يعني لم يكونوا متسامحين مطلقا جون لوك في رسالته في التسامح كان يقصد بالتسامح بين البروتستات والكاثوليك لكنه لا يرى التسامح مع الملحدين مثلا - 00:42:30

ولا يرى التسامح حتى مع المسلمين. كان يقول يقول اي فائدة من مسلم يعيش في اوروبا وولاؤه للسلطان العثماني. في البلاد الفلاحية والفالانية يعني لا سامح معنا فالمقصود هنا بأنه مفهوم التسامح الليبرالي هو مفهوم ازيد به نفي اليقين باي عقيدة - 00:42:50
الانسان موصلة الى الله تبارك وتعالى. وان مقتضى التسامح ان تكون طرقهم واديانهم وعباداته موصولة لله تبارك وتعالى. هنا هنا الاشكالية ان هذا مصادم طبعا لاصل الاسلام. فمن يتغير غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. ان الدين - 00:43:10

عند الله الاسلام. فنحن لا نكون اصلا مسلمين الا بيقيننا بأن هذا الدين هو الدين الخاتم. وبان كل دين بعد بعنة النبي وسلم هو باطل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بالذى ارسلت به الا اكبه الله على وجهه في النار او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:43:30
الاشكال يعني الاشكال هنا اولا انه مصطلح التسامح الليبرالي جاء حلما لمشكلة اوروبية صرفة خالصة ليس لنا علاقة بها لا من قبيل ولا

نذير يعني هذى من جهة من الآخرى ان هذا مفهوم التسامحى الليبرالي الحقيقة انه يصادم اصول الاسلام فليست القضية قضية انك تتسامح انك تحسن - 00:43:50

التعامل مع الآخرين. الكثير من المسلمين اليوم يظن أنه حينما نقول ينبغي التسامح مع أهل الاديان الأخرى يقصد البر بهم أو العدل معهم والاحسان اليهم او كفالة العيش معهم تحت في وطن واحد في ظل في ضوء المنظومة الشرعية لا لا لا المعنى الليبرالي -

00:44:10

والمعنى اللي مشهور طبعا اذا قلت الليبرالي هو الذي يعبر عنك رؤساء الدول الغربية اذا وقف رئيس دولة غربية في في منبر سياسي وقال ان لانها ان هذه الثقافة تقافة غير متسامحة. فهو لا يقصد تسامح العيش المشترك. صحيح. ويقصد ان لا تؤمن بعقيدة كمنهج حياة وكمنهج - 00:44:30

وحيد للنجاة في الدنيا والآخرة. المسألة مسألة ليست بهذه السهولة والسطحية اللي يتعامل معها في معها يعني بعض طبعاً اعتقاد اعتقد التوصيف اللي ذكره الشيخ يجلي بعض الفوارق بين التصور والتسامح في التصور الغربي والتتصور التسامح والتتصور الإسلامي خصوصاً إذا استحضرنا انه سربت بحمد الله - 00:44:50

يمكن بعض المضامين المتعلقة بحالة الفرق بين التصورين فيما سبق بالحديث وانا احاول آآ ان سمحتمو لي ان الملم والخصوم العامة العريضة متعلق بها ان شاء الله انا اساختم الحلقة الفاصل عند الشيخ سلطان يعني طبعا - 00:45:10

العرضة متعلقة بها ان شاء الله انا انا ساختم الحلقة الفاصل عند الشيخ سلطان يعني طبعا - 00:45:10

التسامح والتصور الإسلامي قضية مبدئية قضية - 00:45:30

التسامح التسامح والتصور الاسلامي قضية ميدانية قضية - 30:45:00

ليست يعني هي قضية تعبدية قضية اخلاقية يراد ترسيختها في الانسان المسلم. من المعطيات قضية التسامح والتصور الغربي تسامح معلمون. نعم. من منه البعد الديني منزوع عنه البعد الديني وبالتالي لما نتحدث عن التسامح في الاطار الديني في المجتمع الغربي المراد به هو تحجية البعد الديني بالكلية - 00:45:50

هذا قضية الشيخ عبد الله مضطرب اكون استبدادي وآوقات هي فعلاً ملحوظ في غاية الاهمية لأن بعض الناس يقول انه ليس هناك حل الا تسامح ليبرالي بان تتعالى الشعارات مع بعضها نحن الف ومنتين عام لم تعاني هذه الامة هذه الاشكالية يعني ما جاء الـ 00:46:10

العام لlama عاشت الاقليات اليهود والنصارى عاش حتى من هم داخل اهل القبلة. الشيعة والاباضية وكثير من اهل المذاهب في ظل دول يحكمها اهل السنة ولم تتعرض الاقليات لقمع ممنهج او لاستئصال ممنهج. فهذه مشكلة عاشهها البروستاتون كاثوليك نحن لسنا على استعداد ان نستوردها منهم وان نخلفها وهي ليست - 00:46:30

00:46:10 في فترات نقول قليلاً جداً لكن في -

الموجودة عندنا اصل طيب القظيتين يعني بسرعة قضية الاختزال للتصور والتسامح فيما يتعلق بالتصور الغربي باعتبار انه يربطونه بجانب من جوانب الحياة في في التصور الاسلامي هو مناخ يحيط ويلملم حياة الانسان بالكلية رحم الله عبدا سمعا اذا باع سمعا اشتري في معطيات التسامح والتصور الغربي ما يتعلق بربط العلاقة بين - 00:46:50 -

اشتري في معطيات التسامح والتصور الغربي ما يتعلق بضبط العلاقة بين - 00:46:50

ان ما يتعلّق بمعطى التسامح وهذا نتيجة - 00:47:10

ان ما يتعلّق بمعطى التسامح وهذا نتائجة - 00:47:10

طبيعة وفراز طبيعي للنظرة لما يتعلّق بمبدأ التسامح انهم يطبقون التسامح مع نمط من انماط البشرية يعتقدون انه هو المستحق لادارة يعني خل نقول هذا التسامح لا يبدون ذات التسامح مع اه مع انماط دينية او مع بشر اخرين وبالتالي تجد ان ثمة يعني

00:47:30

آآ الانسان الابيظ الذى يعيش فى اوروبا الذى يختلف عقديا ودينيا مع شقيقه الاوروبي الآخر يفرضون نمطا نمط التسامح لكن تجد

- الانسان ان طبيعة الحروب اللي تقام على امة الاسلام آا واضحة تماما ليس ثمة معظم معطى التسامح اذا كان ينبغي ان ان يلغى -

00:47:50

تربيه لأخيه وردة فللمسلمين كما يقال الدرونز اليوم الطائرات بلا طيار والصواريخ بما يكشف حالة من حالات يعني يستطيع يعني الانسان في حالة من حالة الانحطاط. نعم. الاخلاقي والسلوك المتعلق الملحوظ اللي يذكره الشيخ عبد الله -

00:48:10

يعني اه هو انا اقول يعني هو هو قد زي ما تفضلت يخص الاوروبي بمعاملة بخلاف المسلم. لكنني نظرا لان الرؤية اصلا رؤيا يعني المنفعية فهو لا قد يخص المسلم بمعاملة كريمة في البلاد الاوروبية في البلاد الاوروبية الاشكال دائمًا لماذا النظم الغربية -
00:48:30
وعامل المسلمين في داخل اوطانها معاملة راقية. ايه. معاملة لديهم كثير من الحقوق. الحقيقة النظر في اصلها لا نتكلم عن الافراد. قد يكون الافراد لهم بواعث اخلاقية لكنهم يعلمون انه ما دام عندك اقلية مسلمة ولا هندية هندوسية واية كان لا بد ان تعطيها قدر من الحقوق وتشير مفهوم التسامح -
00:48:50

لديهم لكي تعيش في امن واستقرار وبمضي المجتمع بشكل سلس. لكن هذا هو النظام هذا هو الجيش. هذه هي المنظومة. اذا انت قلت بلد اخر لا يتربت على الفتنة لآخر ظرر بالمفغم تفتكت ولا عنده اشكال فهي مثلا المسلم اذا كان في اوروبا او في الولايات المتحدة صحيحة -
00:49:10

تعيش معه وتعطيه حقوق لرؤية براغماتية نفعية محضة ان هذا سيعود على المجتمع بالاستقرار والتنمية والتطور والامن لكن هذا نفسه لو جرد من هذه الجنسية وكان في جبال افغانستان او في غزة او غيرها يذبح بدم بارد ولا وليس هناك اي اشكال وليس هذا -
00:49:30

ضد التسامح باي حال من الاحوال فالرؤية رؤية منفعية لان هذه من ابرز مواطن الافتتان في الحضارة الغربية والتسامح الليبرالي هي تمنع المسلمين الذين يعيشون في كنف الدول الاوروبية بقدر كبير من الحقوق التي لا في بلدانهم بصرامة. بيان لا نقول الدوافع الفكرية -
00:49:50

والفلسفية اللي في مثل هذه المواقف يجلي حقيقة انا اقول القناع اللي سماه الشيخ عبد الله التناقل العملي اللي اتعامل مع الغربيون في التسامح الليبرالي الى هذه الاحوال تكون عليه تقريبا قد وصلنا الى اخر الحلقة. ايها الاخوة والاخوات بهذه الكلمات تكون قد وصلنا لنهاية -
00:50:10

اي الحديث عن التسامح الى الاسبوع القادم وحلقة ختامية عن فقه الائتلاف نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاي
يد -
00:50:30